نساء في حياة السبطين، أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله إنموذجاً.

م. م زينب حسن نجم
م. د جنان محمد سلمان
Zainab.najem@uokerbala.edu.iq
جامعة كربلاء/ الرئاسة / المكتبة المركزية

الملخص

كانت حياة سبطي الرسول مليئة بالتجارب المريرة التي عاشوها (عليهم السلام) وسط أمة جعلت من نفسها سهماً لمحاربة آل النبي الأطهار ، حيكت في حياتهم مؤامرات كثيرة ومكائد عديدة بعضها جاء على يد أقرب الناس اليهم ، زوجاتهم مثلاً كجعدة بنت الأشعث وما فعلته بالإمام الحسن ، ولكن هذا ليس مقياس ينطبق على جميع زوجاتهم فهناك من جاءت من بيت أقل ما يقال عنه إنه من أعداء أمير المؤمنين وأولاده ، ولكن الله تعالى جعل فيها بركة بمحاباة سيدي شباب أهل الجنة ، فكانت خير زوجة وخير سكن ، وخير أم لأولاد الحسن والحسين ، وهي أم اسحاق بنت طلحة التي خلدها التاريخ كونها تزوجت من خير خلق الله بعد النبي ألا وهم سيدي شباب أهل الجنة، لذلك اقتبست منهم تلك السيرة العطرة التي سطرها التاريخ بحروف من ذهب ، كيف لا وكل من يرتبط بهم يأخذ من صفاتهم ، وكما يقال جاور السعيد تسعد ، إلا من سبق عليه القول كما نوهنا سابقاً لكل قاعدة شواذ .

كلمات مفتاحية : إمام ، ام اسحاق ، زواج.

Abstract

The lives of the two grandsons of the messenger of God , were filled with bitter experiences. They lived amidst a nation that made itself an arrow to fight the pure family of the prophet, Many conspiracies and plots were hatched against them, Some at the hands of those closest to them, such as their wives , like Jadah and what she did to Imam al Hassan , However this is not a standard that applies to all their wives , some came from a household that was, to say the least , an enemy of the commander of the faithful and his sons.

Keywords: Imam, Um Ishaq, Marriage.

المقدمة

من المعروف إن المعرف لا يعرف سيما سيرة الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وكل ما يتعلق بهما يكتسب من مناقبهما الجليلة ،إلا من قد سبق عليه القول ورضي بالحياةِ الدنيا ، لقد سطر التاريخ تلك الحياة المشرفة للسبطين وعائلات الهاشميين بصورة عامة في عموم الكتب ، إلا إن بعض جوانبها جاءت مقتضبة وغير مكتملة الصورة ، ولعل زوجات السبطين إحداها ، لذلك وقع الاختيار على أم (ام إسحاق) ، لفك الغموض والتناقض والسر وراء زواجها بسبطي رسول الله دوناً عن بقية زوجات الإمام الحسن ، والأغرب من ذلك بوصية منه (ع) لأخيه ، كل ذلك كان مدعاةً لنا للخوض في أعماق التاريخ والإبحار في الروايات للبحث عن صورة متكاملة عن خلفية تلك المرأة التي تدور حولها الشائعات ، كونها ابنة أحد أعداء الإمام علي . يهدف البحث الى تسليط الضوء على حياة امرأة أثيرت حولها العديد من التساؤلات والتناقضات التي جعلت منها محط اهتمام الباحث لسبر أغوار حياتها وكشف الحقائق عنها.

واجهت البحث العديد من الصعوبات والمعرقلات التي قد يتعرض لها كل باحث ، تمثلت في قلة المصادر التي أرخت لتلك الشخصية ، فضلاً عن كثرة التناقضات الواردة عنها والتي تستلزم فك الغموض والبحث عن الحقيقة ، تم اعتماد المنهج الاستقرائي باستقراء كافة الروايات المتعلقة بالشخصية ، واعتماد المنهج التحليلي في تحليل بعض الروايات التي تتعارض مع روايات أخرى وإظهار الحقيقة التي قد أُخفيت بقصد أو من دون قصد لقرون عديدة . استخدمنا منهج البحث التحليلي النقدي في عرض وتفكيك الروايات التي تحتاج منا وقفة لغرابتها أو عدم منطقيتها ومن ثم الرد عليها رداً علمياً .

استخدمنا في هذا البحث جملة من المصادر والمراجع التي قد أثرته بالمعلومات القيمة ، حيث تم تقسيمه إلى ،(مقدمة ومتن اشتمل على تفاصيل حياة أم اسحاق ، فضلاً عن خاتمة وفهرس للمصادر) .

❖ اسمها وكنيتها:

لم يعرف لها أسم معين فقد كانت تلقب بأم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ... ينتهي نسبها إلى عدنان (الأصبهاني،1996، 87-88 ؛ ابن حزم ،

1983، ص63) ، وعلى الرغم من البحث الدقيق عن اي تفصيله قد تفيد بالعثور على خيط يوصلنا لأسمها الصريح من خلال المصادر التي اطلعنا عليها والموجودة بين ايدينا نستطيع أن نرجح أنه ربما قد غلبت شهرتها وكنيتها على اسمها الحقيقي ، أو قد يكون هو هذا اسمها تبعاً للمصادر التي أرخت لها أو ذكرت زوجات الأئمة عليهم السلام ، على الرغم من زواجها من سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وإنجابها منهما ، الا ان المصادر لم تذكر لها لقب آخر أو كنية أخرى نسبة لأبنائها بل ذكرتها بأم اسحاق ، وهذا إنما يدل على ان العرب قديما كانت تطلق الالقاب على البنات كاسم مثل (أم كلثوم) ، وام حبيبة وقد يكون ام اسحاق احداها .

كان أبوها طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ، ابو محمد ، من السابقين في الإسلام ، والمهاجرين في سبيل الله ورسوله ، الا انه اقل ما يقال عن شخصيته انه كان متلون كالحرباء تماماً ، تارةً تراه يوالي من كان خليفته وولي أمره ، وما ان يموت أو يقتل تراه ينقلب على عقبيه ، عجباً لأناس باعوا آخرتهم بدنياهم ولعله ينطبق عليه هذا القول **:" كان طلحة يمثل نوعاً خاصاً من المعارضة ، رضي ما اتاح له الرضا بالثراء والمكانة ،... حتى هلك وأهلك"** (طه حسين، 2012، ج1 ، ص 131). هكذا هم أعداء آل البيت يخسرون قبل أن يبدؤوا عداوتهم ، سرعان ما تم قتله بسهم طائش في معركة الجمل عام 36 ه.

أما أمها فهي الجرباء بنت قسامة بن قيس ، يقال : انها قدمت على النبي فتزوجها طلحة ، فأنجبت ام اسحاق ، كانت تسمى بالجرباء ليس لعيبٍ فيها وانما لشدة حسنها وجمالها ، لا تقف جنبها النسوة فكن يتحاشين قربها حتى لا تستقبح منظرهن لشدة جمالها ، فشبهوها بالناقة الجرباء التي تتوقاها الإبل خوفاً من ان تعديها (ابن سعد، 1990 ، ج3، 196؛ ابن بكار، 1381ه، ص 282 ؛ الاصفهاني، د.ت ، ج21، ص124). أحياناً تكون اجمل صفاتك ومزاياك هي سبب تعاستك ليس خطأً من الإنسان نفسه ولكن لأن المجتمع قد يحكم عليك بعيبٍ ليس فيك ، حسداً منهم وبغضاً لتميزك ، وهو لسان حال الجرباء آنذاك .

❖ زواجها من الإمام الحسن

كانت حياتها مليئة بالتناقض الوارد في المصادر ، لقد خطبها معاوية لابنه يزيد فرفضت خطبته لها وتزوجت بالحسن(عليه السلام) .(ابن حبيب، د.ت ، ص66 ؛ ابن فندق،2007، ج1، ص 343؛ ابن عساكر،1995، ج70، ص 15-17). **وقيل انها كانت من أجمل نساء قريش آنذاك ، وأسوئهن خلقاً**(الأصفهاني، د.ت ، ج21، ص124). وقال عنها ايضاً **:" ان نساء بني تيم كانت لهن حظوة عند أزواجهن على سوء أخلاقهن ، وقيل : ان ام اسحاق ربما حملت وولدت وهي لا تكلم زوجها"**.(د.ت، ج21، ص 125).

لقد عمم صاحب كتاب الأغاني سوء الخلق على نساء قبيلة بأكملها دون استثناء بقوله **:" نساء بني تيم أشرس خلق الله ، وأسوأ النساء أخلاقاً"** (د.ت ، ج11، ص 180).هذا إجحاف ومجانبة للحقيقة إذ من غير المنطقي ان يتم تعميم صفة سيئة على مجموعة من البشر فقط لكونهم ينتمون لنفس القبيلة ، وربما هذا ينطبق على وقتنا الحاضر إذ دائماً ما نسمع من الكبار مثل شائع يوصف الحالة التي ذكرناها يقول : الخير يخص والشر يعم . وهذا صحيح . لقد كان الأصفهاني قاسياً في أحكامه وما أورده عن ام اسحاق قائلاً**:" كانت عند الحسين بن علي فكان يقول والله لربما حملت ووضعت وهي مصارمة لي لا تكلمني "**(د.ت ، ج11، ص 180). عند التمعن في ما ورد أعلاه نجد ان اغلب تلك الصفات السيئة التي ذُكرت من مصدر واحد وهو الأصبهاني الاموي يعود نسبه لهشام بن عبد الملك ، وقيل انه من ولد مروان الحمَّار(الذهبي،2001 ، ج12، ص256). بالرغم من سيرته المليئة بالتناقض فهو من نسب اموي وشيعي الهوى وقيل غير ذلك بانه خالط والله اعلم ، الا ان المتمعن بالروايات الواردة اعلاه يتضح المراد منها تشويه صورة ام اسحاق كونها رفضت الزواج من يزيد بن معاوية ورفضت خطبته وتزوجت بسبطي رسول الله الأمر الذي جعلها مطمح أقلام السلطة الأموية الذين يتزلفون للخليفة بالدس والتشويه والكذب على كل من يخالفهم الهوى ، لذلك لا نستبعد أبداً أن تكون هذه روايات مكذوبة لعدة أسباب منها :

1) ان التناقض في الروايات الواردة عن ام اسحاق يكشفه نصيحة وطلب الإمام الحسن(عليه السلام) من أخيه الحسين بالزواج منها عند وفاته على الرغم من امتلاكه لأكثر من زوجة فلِمَ لم يطلب منه الزواج من واحدة اخرى ان كانت سيئة الخلق حسب زعمهم .
2) انفراد الاصفهاني بذكر مثل تلك الروايات وتعميمها على نساء قبيلة بأكملها ، هو أمر غير منطقي

فاعتماد الجزم والتعميم على احداث تاريخية مضى عليها اكثر من 1400 سنة مما لا شك فيه انها تعرضت للدس والتشويه وربما حتى الوضع والتحريف ، ولا ننس ان أفضل الخلق أجمعين نبينا ﷺ قد تزوج من نساء بني تيم فهل كان يغفل عن تلك الحقيقة التي تقول بسوء خلق نساء هذه القبيلة؟

3) ذكرت العديد من المصادر التاريخية خطبة معاوية لأم اسحاق من ابنه يزيد فقد خطبها من اخيها اسحاق بن طلحة عندما وفد عليه خطبتها من يزيد(الزبيري، د.ت، ص283؛ ابن القصار، 2022، ج5، ص500).

4) وكما يقول المثل الشائع : ان كنت تعلم فتلك مصيبةٌ ، وان كنت لا تعلم فالمصيبةُ أعظمُ . ونحن نعلم يقيناً ان الإمام المعصوم هو عالم غير معلم علمه تكوينياً بما كان وسيكون من الله تعالى كقول الإمام الصادق (ع)**:" ان الإمام لو لم يعلم ما يصيبه والى ما يصير ، فليس ذلك بحجة الله على خلقه"** (الصفار،2010، ص504) ، اذاً فكيف بالحسن (ع) يوصي للحسين بالزواج منها مع علمه بسوء خلقها ، حاشاه من هذه الفرية وهو معروف سلام الله عليه بظليمته من شيعته اولاً لجهلهم بعواقب الأمور ، ومن اعدائه باتهامه بشتى التهم الباطلة بانه مزواج ومطلاق ، وهذا ليس بمستبعد عن اعدائهم.

❖ **أولاد أم اسحاق من الحسن (عليه السلام)**

كان نتيجة زواجها بالمجتبى ثلاثة أولاد كالتالي :

- طلحة بن الحسن: كان يشتهر بالجود والكرم ، واطلق عليه لقب طلحة الجود ، لم يعقب ولا بقية له .(الزبيري، د.ت،ج2، ص283 ؛ ابن حبيب ،1985، ص 383؛ البلاذري، ج3، ص73؛ الحاكم، 1990، ج10، ص674؛ ابن شهر اشوب،1991، ج4، ص34؛ سبط ابن الجوزي، د.ت ، ص215) .
- الحسين المشهور بالأثرم : ويطلق الأثرم على من سقطت ثناياه ، أو هو الذي فقد أربعة من أسنانه ، وهو كذلك لم يعقب (المفيد، 1995، ج2، ص26؛ الطبرسي،2002، ص83 ؛ ابن عنبة، د.ت ، ص64).
- فاطمة بنت الحسن : وهي بنت ام اسحاق من الحسن (ع) .(ابن شهر اشوب ، 1991، ج4، ص 34؛ الحلي، 2002 ، ص286 ؛ ابن عنبة ، د.ت ، ص 64).

❖ **زواج أم اسحاق من الحسين (عليه السلام)**

لقد كان هذا الزواج بوصية من الحسن (ع) لأخيه قبل وفاته ، إذ ذكرت بعض المصادر التاريخية ذلك قائلة **:" كانت ام اسحاق عند الحسن ... فلما حضرته الوفاة قال لأخيه الحسين اني أرضى هذه المرأة لك لا تخرجن ام اسحاق من دوركم ...وبعد عدتها تزوجت من الحسين (ع)".**(ابن سعد، 1990 ، ج3 ، ص196؛ ابن حبيب، د.ت، ص 66 ؛ الاصفهاني ، د.ت ، ج21، ص 125؛ ابن عساكر ، 1995، ج70، ص17).

❖ **أولادها من الحسين (عليه السلام)**

ذكرت بعض المصادر(الزبيري، د.ت ،ج2، 59 ؛ البغدادي، 2002، ص18 ؛ الطبرسي،1417ه،ج1، ص 478؛ محب الدين ، د . ت، ص 258 ؛ المجلسي ، د . ت ، ج5، ص 372) ان زواجها من الإمام الحسين قد أثمر عن بنت واحدة فقط ، فيما تطرقت بعضها إلى ان رقية بنت الحسين هي بنت ام اسحاق أيضاً.

- **فاطمة بنت الحسين :** القرشية ، الهاشمية ، المدنية ، اخت الإمام زين العابدين (ع)، يطلق عليها فاطمة الكبرى لأنها اكبر بنات الحسين ، واحياناً يقال لها فاطمة الصغرى تمييزاً لها عن الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) جدتها.(الطبري ، 1988، ص 56؛ الاصبهاني ، د . ت ، ص 166؛ الهاروني،2014 ، ص38 ؛ الاربلي ، د. ت ، ج2، ص199؛ ابن صباغ، 1988، ص157).
- **رقية بنت الحسين :** كما نوهنا سابقاً ان اغلب المصادر م تتطرق لذكر السيدة رقية ، الا ان الطبري أشار ان من ضمن بنات الحسين طفلة عمرها اربع سنوات(الطبري ، د.ت ، ص 523) ، فيما ذكر الشافعي ان بنات الحسين اربع ، زينب ، فاطمة ، سكينة، ولم يذكر اسم البنت الرابعة (النصيبي ، د.ت ، ص 257). وتطرق لاسمها الحائري برقية (الحائري،2003، ج2، ص 214) ، قيل ان أمها هي ام اسحاق.

❖ **روايتها للحديث**

بالرغم من عيشها في بيت النبوة والإمامة الا انها لم تكن راوية أو محدثة بصورة مباشرة ، اذ تعد مقلة في روايتها للحديث ، ويرجع ذلك ربما لبروز ابنتيها فاطمة الصغرى ورقية وسيرتهما المشهورة التي قد طغت على سير العديد من نساء آل البيت (ع) . لقد روت ام اسحاق عن الحسن والحسين احاديث عديدة مثل من حسن اسلام المرء وحديث قول الرسول لابي ذر هل لك في جهاد (المقدسي، 1998، ج3، ص7). كما ذكرت

عن الإمامين الحسنين (ع) قيامهما الليل من أوله الى آخره (ابن ابي شيبة ، 1989، ج4، ص447).

❖ **وفاتها**

قيل انها تزوجت بعد الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر(ابن حبيب ، د.ت ، ص66). ويقال انها تزوجت من تمام بن العباس بن عبد المطلب قبل زواجها من عبد الله (ابن حبيب، د . ت ، ص442). قيل انها تزوجت بعبد الله بن محمد بن ابي عتيق وانجبت له ولداً يدعى أمية(الذهبي،1993، ج7، ص140). وبعض المصادر تذكر انها انجبت بنتا تدعى آمنة اخت فاطمة بنت الحسين من أمها (ابن سعد ، 1990، ج7، ص194).

لم تشر المصادر الى دور أم اسحاق في واقعة الطف وهل كانت حاضرة أم لا؟ الغريب انه تم تدوين زواجها بعد الحسين من ثلاثة اشخاص وانجابها منهم ، وهو ما نجده مدعاة للغرابة فمن عاش تلك الواقعة أو سمع بها سيصاب من هولها فكيف إذا كانت زوجة الحسين الشهيد وام بناته الطاهرات ، ونحن نعلم ان التاريخ يكتبه المنتصرون ، فكما الفت العديد من الروايات حول زواج ام كلثوم بنت الامام علي من الخلفاء ، فقد زورت زواجات اخرى كفاطمة الصغرى بنت ام اسحاق بعد وفاة زوجها الحسن، وكذلك والدتها ، فالغريب انها كانت خطيبة يزيد قبل زواجها بالحسن ورفضها خطبته ، لا شك انه تم تزوير وتشويه سير الهاشميين بعد الطف في محاولة من السلطات الغاشمة تلميع صورة يزيد وتبرئته من دم الحسين (ع)، وكل ما يتصل به وعائلته ، وسبب آخر هو حجم المصيبة التي حدثت جعلت كتب التاريخ تؤرخ لشخصيات بارزة في الطف ولها وقع كبير فيها مما حدى بها الى إغفال العديد من الشخصيات التي قد تكون حاضرة آنذاك وتم اهمالها او عدم تسليط الضوء عليها بشكل كافي ، ولعل ام اسحاق احداها عاشت بعد تلك الواقعة كما عاشت بنات رسول الله مكلومة ع زوجها الحسين الشهيد تعيش على ذكرى تلك الواقعة الأليمة .

الخاتمة

على الرغم من الغموض في سيرتها الا اننا نستطيع نلخص حياتها بعدة نقاط مهمة كالآتي:

- جاءت سيرتها تحوي العديد من الأمور المتناقضة والتي قد يتبادر للأذهان أنه ربما كانت موضوعة بهدف تشويه صورتها الحسنة التي لاقت استحسان آل بيت النبوة الأطهار.
- كانت ذات خصال جيدة على الرغم من كونها ابنة الد أعداء الإمام علي (عليه السلام)، ولكن لكل قاعدة شواذ ، جعلها الله سكن لخير البشر من بعد رسول الله .
- حرص الإمام الحسن (ع) على أن لا تخرج هذه المرأة من بيوتهم ، لحكمة لا يعلمها إلا الله تعالى ، والإمام نفسه ، ربما لأنها ستلد للحسين بنتين هما فاطمة ورقية ولكل واحدة منهما قصة عجيبة مؤثرة في كربلاء.
- اختارها الحسن (ع) من بين جميع زوجاته وإمائه لتكون زوجة لأخيه الحسين من بعده ، ربما لأنه عليه السلام كان يعلم انها ستنجب للحسين فتاتين من خيرة الهاشميات العالمات واللتان كان لهما دور كبير في الطف حيث بقيت شجاعتهما تدرس لألف وأربع مائة عام .

المصادر والمراجع

1. **الاربلي**، علي بن عيسى.(د.ت). كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء ، بيروت.
2. **البغدادي**، محمد بن احمد.(2002). تاريخ الأئمة، ط1، دار القارئ ، بيروت.
3. **ابن بكار** ،الزبير .(1381ه). جمهرة نسب قريش، تح: محمود شاكر، مطبعة المدني ، د.م .
4. **البلاذري**، احمد بن يحيى .(1977). أنساب الاشراف، تح: محمد باقر، ط1، دار التعارف ، بيروت.
5. **ابن حبيب**، محمد البغدادي.(د.ت). المحبر، تصحيح: ليختن، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.
6. (1985). المنمق في اخبار قريش، تح : خورشيد فاروق، ط1، عالم الكتب ، بيروت.
7. **ابن حزم**، علي بن احمد.(1983). جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، ط1، دار الكتب ، بيروت.
8. **الحلي**، حسن بن المطهر.(2002). المستجاد من كتاب الارشاد، ط1، دار القارئ، بيروت.
9. **الذهبي** ،محمد بن احمد .(2001). سير اعلام النبلاء، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
10. (1993). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح: عمر التدمري، ط2، دار الكتب ، بيروت.
11. **الزبيري** ، المصعب بن عبد الله.(د.ت). نسب قريش، دار المعارف ، بيروت.
12. **سبط ابن الجوزي**، (د.ت). تذكرة الخواص ، تقديم : محمد بحر العلوم ، مكتبة نينوى، د. م.

13. **ابن سعد**، محمد بن سعد.(1990). الطبقات الكبرى، تح : محمد عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
14. **ابن شهرا شوب**، محمد بن علي.(1991). مناقب ال ابي طالب، تح: يوسف البقاعي، ط2، دار الاضواء، بيروت.
15. **ابن ابي شيبة**، عبد الله بن محمد .(1989). المصنف ، تقديم : كمال الحوت، ط1، دار التاج ، بيروت.
16. **ابن صباغ**، علي بن محمد .(1988). الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة، ط2، دار الاضواء، بيروت.
17. **الاصبهاني** ، احمد بن عبد الله .(1996). حلية الاولياء، دار الفكر ، بيروت.
18. **الاصفهاني**، علي بن الحسين .(د.ت). الاغاني، تح: سمير جابر، ط2، دار الفكر ، بيروت.
19. .(د.ت). مقاتل الطالبيين، تح: احمد صقر، دار المعرفة، بيروت.
20. **الصفار**، محمد بن الحسن .(2010). بصائر الدرجات ، منشورات الاعلمي، بيروت.
21. **الطبرسي**، علي بن الحسن.(1417ه). اعلام الورى بأعلام الهدى ، تح : مؤسسة ال البيت، ط1، قم.
22. .(2002). تاج المواليد ، ط1، دار القارئ ، بيروت.
23. **الطبري**، عماد الدين.(د.ت). كامل البهائي، تح : محمد فاخر، د. م.
24. **الطبري**، محمد بن جرير.(1988). دلائل الامامة، ط2، منشورات مؤسسة الاعلمي، بيروت.
25. **ابن عساكر**، علي بن الحسن.(1995). تاريخ دمشق، تح: ابو سعيد عمر، دار الفكر ، بيروت.
26. **ابن عنبة**، احمد بن علي.(د.ت). عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، د. م.
27. **ابن فندق**، علي بن القاسم.(2007). لباب الانساب والالقاب والاعقاب، تح: الرجائي، ط2، مكتبة المرعشي، قم.
28. **ابن القصار**، علي بن عمر.(2022). عيون الادلة ، تح: احمد مغراوي، ط2، دار اسفار ، الكويت.
29. **المجلسي**، محمد باقر.(د.ت). مرآة العقول في شرح اخبار الرسول، ط3، دار الكتب الاسلامية، د. م.
30. **محب الدين**، احمد بن عبد الله.(د.ت). ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، تح : اكرم بوشي، ط1، د. م.
31. **المفيد** ، محمد بن محمد.(1995). الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تح: مؤسسة ال البيت ، ط1، بيروت.
32. **المقدسي**، محمد بن طاهر.(1998). اطراف الغرائب والافراد، تح : محمود نصار، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
33. **النصيبي** ، محمد بن طلحه.(د.ت). مطالب السؤول في مناقب ال الرسول، مؤسسة البلاغ ، د. م .
34. **النيسابوري**، محمد بن عبد الله.(1990). المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت .
35. **الهاروني**، يحيى بن الحسن .(2014). الافادة في تاريخ الائمة السادة، ط4، مكتبة اهل البيت، د. م.
36. **الحائري** ، محمد.(2003). معالي السبطين في احوال الحسن والحسين ، مؤسسة البلاغ للنشر ، بيروت.
37. **طه حسين** .(2012). الفتنة الكبرى ، مؤسسة هنداوي ، القاهرة .